الأمانة العامة
إدارة التنمية المستدامة والتعاون الدولي

ج03-07/32(06/22)/01-ت(0168)

تقـــــرير
الاجتماع السابع

للجنة الفرعية للقضاء على الجوع
في المنطقة العربية

(مقر الأمانة العامة 2022/6/19)

من خلال تقنية الفيديو كونفرانس

www.lasportal.org
sdic.dept@las.int

الأمانة العامة

إدارة التنمية المستدامة والتعاون الدولي

الاجتماع السابع

للجنة الفرعية للقضاء على الجوع في المنطقة العربية

(مقر الأمانة العامة: 2021/12/9)

أولاً :

- **تنفيذا لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته (102) رقم (ق 2206 – د.ع 102 – 2018/9/6)،**
- **وقرارات القمم العربية بشأن إنشاء آلية عربية معنية بمتابعة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية،**
- **وتوصيات الاجتماع الرابع للجنة العربية لمتابعة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة 2030 في الدول العربية، الذي عقد بتاريخ 2018/6/30 بمقر الأمانة العامة،**
- **وتوصيات الاجتماع الخامس للجنة العربية لمتابعة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة 2030 في الدول العربية، الذي عقد بتاريخ 2018/11/22 بمقر الأمانة العامة،**
- **وتوصيات الاجتماع السادس للجنة العربية لمتابعة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة 2030 في الدول العربية، الذي عقد بتاريخ 2019/6/12 بمقر الأمانة العامة،**
- **وتوصيات الاجتماع السابع للجنة العربية لمتابعة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة 2030 في الدول العربية، الذي عقد بتاريخ 2019/12/18 بمقر الأمانة العامة،**
- **وتوصيات الاجتماع الثامن للجنة العربية لمتابعة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة 2030 في الدول العربية، الذي عقد بتاريخ 2020/12/9 بمقر الأمانة العامة من خلال تقنية الاتصال المرئي،**
- **وتوصيات الاجتماع التاسع للجنة العربية لمتابعة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة 2030 في الدول العربية، الذي عقد بتاريخ 2021/6/30 بمقر الأمانة العامة من خلال تقنية الاتصال المرئي،**
- **وتوصيات الاجتماع العاشر للجنة العربية لمتابعة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة 2030 في الدول العربية، الذي عقد بتاريخ 2021/12/16 بمقر الأمانة العامة من خلال تقنية الاتصال المرئي،**

تم عقد الاجتماع السابع للجنة الفرعية للقضاء على الجوع في المنطقة العربية بتاريخ 2022/6/19 من **خلال تقنية الاتصال المرئي،** وقد شارك وترأس الاجتماع نيابة عن سيادته معالي وزير الزراعة والغابات

بجمهورية السودان الدكتورة/ محاسن محمد أحمد مدير إدارة الأمن الغذائي والتنمية الريفية بوزارة الزراعة والغابات بجمهورية السودان، وبناء عليه قامت السيدة وزير مفوض/ ندى العجيزي مدير إدارة التنمية المستدامة والتعاون الدولي بجامعة الدول العربية بافتتاح الاجتماع والترحيب بالسادة الحضور، مشيرة إلى الازمة الاقتصادية الكبيرة التي تمر بها المنطقة العربية والتي ولدت صدمات هزت سلاسل الامداد والإنتاج مما أدى إلى زيادة تدهور الأوضاع التي خلفتها أزمة وباء كوفيد، حيث أوضحت أن الحرب الروسية الأوكرانية قد أسفرت إلى قفزات في أسعار النفط من 67 دولار إلى 112 دولار خلال ستة أشهر فقط، بالإضافة إلى أسعار القمح والتي تأثرت بتعطل حركة التجارة العالمية ووقف التصدير لعدد من الدول ليرتفع السعر إلى الضعف ليصل إلى 435 دولار للطن بما سيكلف الدول أعباء مالية إضافية لاستيراد نفس الكمية من هذه السلعة الأساسية، خاصة دول المنطقة، كما نوهت بأن الدول العربية التي تعاني من فجوات وتحديات غذائية متزايدة ترتبط بعلاقات اقتصادية مع طرفي النزاع وتعتمد على استيراد كميات كبيرة من الحبوب.

ثم أشارت إلى إطلاق المبادرة العربية للقضاء على الجوع خلال جلسة خاصة ضمن فعاليات النسخة الرابعة من الأسبوع العربي للتنمية المستدامة الذي عقد خلال الفترة 13-15 فبراير 2022، بالقاهرة وذلك برئاسة معالي وزير المالية والتخطيط الاقتصادي بجمهورية السودان، وبمشاركة كل من: وكيل وزارة الزراعة بالسودان، ووكيل وزارة الزراعة بالمملكة الأردنية الهاشمية والمدير الإقليمي لمنظمة الفاو، ونائب المدير الإقليمي لبرنامج الأغذية العالمي، بالإضافة إلى الأمانة العامة.

آملةً بأن تساهم المبادرة في حل أزمة الغذاء المتفاقمة من خلال دعم هذه اللجنة للمشاريع التي ترى الدول الأعضاء أن تنفيذها سيسهم إيجابيا في القضاء على فجوة الغذاء في المنطقة العربية.

كما أوضحت بأن هدف هذا الاجتماع هو التعرف على التجارب الناجحة من الدول العربية وكذلك تجارب القطاع الخاص الشريك الأساسي في تحقيق اهداف التنمية المستدامة 2030 من خلال جهوده التي تدعم الدول العربية في كافة القطاعات، والدور المتميز لمنظمات العمل العربي المشترك بصفتها الأذرع الفنية للجامعة في رصد المعوقات وإيجاد الحلول للعوامل الأساسية التي تحتاجها المبادرة من اجل الحد من هذه الازمة الاقتصادية العالمية.

ثم تناولت الكلمة الدكتورة/ محاسن محمد أحمد مدير إدارة الأمن الغذائي والتنمية الريفية بوزارة الزراعة والغابات بجمهورية السودان، مرحبة بالسادة المشاركين أعضاء اللجنة من الدول العربية وكذلك المنظمات والمؤسسات المختلفة ، كما وجهت الشكر للأمانة العامة لجامعة الدول العربية (إدارة التنمية المستدامة والتعاون

الدولي) حول ما تبذله من جهود لتعزيز قدرات الدول العربية والوقوف جنب الى جنب معها حتى تصبح أهداف التنمية المستدامة واقع تعيشه شعوبنا وبصفة خاصة الهدف الثاني المعني بالقضاء على الجوع والذي اعتبرته الركيزة الأساسية لتحقيق بقية الأهداف.

كما أوضحت بالأوضاع التي يعيشها العالم العربي من نزاعات وأزمات متتالية وجائحة كورونا وتأثيرها على حالة الأمن الغذائي في المنطقة العربية وما تلاها من تأثير الحرب الأوكرانية الروسية مما زاد ايضا في تعميق الهشاشة وظهور فجوة في التعامل بين الدول مع هذا الأمر، مؤكدتا بأهمية عقد هذا الاجتماع وبحث سبل الدعم المطلوب لتحقيق هذه المبادرة، آملتا بان تضع جميع الدول في المسار الصحيح الذي يخدم هذا الهدف وأهداف التنمية المستدامة.

كما أشارت إلى عدد من المعوقات التي تواجه النظم الغذائية الحالية في السودان والمنطقة العربية وسلطت الضوء على عدد من الحلول لهذه المعوقات وهى: زيادة الدعم المقدم الى صغار المزارعين المنتجين، وزيادة القدرة على الممارسات الزراعية الجيدة في الإنتاج، إدخال التقنيات الحديثة في القطاع التقليدي في السودان وفي الزراعات المختلفة في الوطن العربي، توفير التمويل، الحد من الفاقد والمهدر من الأغذية ففي السودان وحده يقدر فاقد ما بعد الحصاد أكثر من 30% بينما هنالك اطنان من الأطعمة المهدرة في الوطن العربي والتي كان يمكن أن يستفيد منها الفقراء، أهمية تنوع الغذاء.

كما نوهت إلى أهمية مبادرة شبكة بنوك الطعام الاقليمية والدعم الذي وجده من دولة الإمارات لتحقيق 100 مليون وجبة لإطعام الفقراء تبين الجهود المبذولة في هذا الصدد، كما أوضحت الجهود التي تبذلها المنظمة العربية للتنمية الزراعية لرفع كفاءة دولها الأعضاء ومن بينهم السودان في مجال تعظيم الاستفادة من الموارد السمكية والدور الكبير الذي تلعبه المنظمة في الإسهام في ملف الأمن الغذائي، وايضا تقرير التنمية الريفية المستدامة في الوطن العربي الذ أعدته المنظمة والذي اعتبرته خطوة جادة لان التنمية الريفية تعتبر من الأولويات وتعد الركيزة الأساسية لتحقيق أهداف التنمية .

وفي نهاية كلمتها أوضحت بأنه هناك تعاون قائم بين جمهورية السودان ومنظمة الايفاد والذي أثمر إلى استصدار السياسة القومية للتقاوي والتي تعتبر خطوة جاده نحو تحقيق زيادة الإنتاج والإنتاجية وبالتالي الاهتمام بالتقاوي الجيدة التي تضمن الإنتاج والنوعية لصغار المنتجين، وكذلك إعداد الإستراتيجية الوطنية للاقتصاد الأزرق للاتجاه نحو توسيع قاعدة الموارد خاصة وان السودان يمتلك ثروات هائلة في قطاع الثروة السمكية.

وقد شارك في الاجتماع عدد من الدولة عربية ومنها المملكة الأردنية الهاشمية، جمهورية السودان، المملكة العربية السعودية، دولة قطر، الجمهورية اليمنية، كما شارك عدد من المنظمات العربية والإقليمية والدولية ومؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص وهى: المنظمة العربية للتنمية الزراعية، منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة FAO، الصندوق الدولي للتنمية الزراعية IFAD، منظمة الصحة العالمية WHO، الاتحاد العربي للصناعات الغذائية، المجلس العربي للمياه، الاتحاد العربي للأسمدة، شبكة بنوك الطعام الإقليمية، المنظمة العربية لحماية الطبيعة، شركة نسله مصر، الشبكة الإقليمية للتنمية (رائد)، الاتحاد الافريقي الاسيوي للسياحة والصناعات والأبحاث والتجارة الالكترونية، وكذلك عدد من الامانات الفنية للمجلس الوزارية المتخصصة وهى: الأمانة الفنية للمجلس الوزاري العربي للمياه، الأمانة الفنية لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، الأمانة الفنية لمجلس وزراء الصحة العرب، الأمانة الفنية للمجلس الوزاري العربي للكهرباء

ثانياً: الجلسة النقاشية لتفعيل المبادرة العربية للقضاء على الجوع في ظل الازمة الراهنة للغذاء:

- تم إدارة هذه الجلسة من خلال السيد مقرر اللجنة الفرعية حيث سلط الضوء على أهمية تفعيل المبادرة العربية وكذلك الازمة الراهنة للغذاء التي تواجه المنطقة العربية والعالم، حيث قام عدد من ممثلي المنظمات العربية والإقليمية والدولية بتقديم رؤيتهم حول هذا الموضوع وهم: منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة FAO، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية IFAD، الاتحاد العربي للأسمدة، المنظمة العربية لحماية الطبيعة، شركة نسله مصر، الشبكة الإقليمية للتنمية (رائد)، المجلس العربي للمياه، ورئيس شبكة بنوك الطعام الإقليمية ورئيس الاتحاد العربي للصناعات الغذائية، والمدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية.
- حيث توافق الآراء حول عدد من النقاط وهي:

1- يتفاقم الوضع الدولي والإقليمي بسبب الحرب القائمة بين روسيا وأوكرانيا وتأثيرها على السلع الأساسية والاستراتيجية وكذلك حركة التجارة العالمية.

2- أهمية عمل مناقشات واسعة حول ازمة الغذاء العالمية وتوحيد الجهود حتى يتسنى وجود رؤية واضحة لحل هذا الملف.

3- أهمية الاستفادة من التقرير الذي أعدته منظمة الفاو حول هذه الازمة في المنطقة العربية والذي تم توزيعة خلال الاجتماع تحت عنوان " **معالجة تحديات الأمن الغذائي التي يواجهها إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا بسبب النزاع في أوكرانيا** "

4- أوضح رئيس الاتحاد العربي للصناعات الغذائية العربية أن الاحداث التي غير متوقعة وان هناك تحدي سنواجهه في عام 2023 في حال استمرار هذه الازمة والذي يتطلب منا التكاتف لاتخاذ إجراءات حيث سيكون هناك الحاجة لعمل مخزون استراتيجي للغذاء وعمل إجراءات حماية اجتماعية ويجب العمل على وضع برنامج طويل المدى يدعم ملف الأمن الغذائي والمحافظة على حسن إدارته في المنطقة العربية.

5- ومن جانب المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية أشار إلى وجود هذه الازمة يتطلب منا تفعيل الاستراتيجيات القائمة ويجب التأكيد عليها حيث سلط الضوء على ملف الأمن الغذائي وتداعياته وإمكانية مواجهة هذه التداعيات بوضع سياسات واضحة لحل هذه الازمة

6- وأوضحت الايفاد أهمية تخزين الغذاء وتحديات ارتفاع الأسعار يجب وضع سياسات وخطط طويلة وقصيرة الأمد وبحث سبل خفض الأسعار والعمل من أجل تلبية الاحتياجات الإنسانية والتحرك العاجل لبحث السبل الممكنة لخفض مستويات الجوع غير المسبوقة.

7- كما أضاف عدد من المنظمات والمؤسسات كالمجلس العربي للمياه والاتحاد العربي للأسمدة، وشركة نستله مصر، ومؤسسة رائد، والمنظمة العربية لحماية الطبيعة، بأهمية الطاقة والغذاء والتعليم تمكين الدول العربية للحد من الغذاء واهمية التكامل العربي للحد من كوفيد وأزمة الغذاء وتغير المناخ ويجب دعم وتنفيذ المبادرة العربية التي عالجت هذه الازمات في إطارها الاستراتيجي، بالإضافة إلى اهمية اعداد تقرير يعالج هذه الازمات ويسلط الضوء على دور المبادرة العربية والاستفادة منها للحد من هذه الازمة وحماية المنطقة العربية منها.

ثالثاً: العروض المقدمة:

- عرض حول رؤية المنظمة العربية للتنمية الزراعية عن وضع الامن الغذائي
- عرض حول رؤية الاتحاد العربي للصناعات الغذائية واستراتيجية الامن الغذائي
- عرض حول تقرير التنمية الريفية الذي ستطلقه المنظمة العربية للتنمية الزراعية

- عرض الثروة السمكية والاحياء المائية كأحد حلول التنمية المستدامة (الاقتصاد الأزرق – مصر كمثال) مقدم من الاتحاد الافريقي الاسيوي للسياحة والصناعات والأبحاث والتجارة الالكترونية

رابعاً: التوصيات

1- الترحيب بمداخلات ورؤى المنظمات والمؤسسات العربية والاقليمية والدولية حول تفعيل المبادرة العربية وحل الازمة الغذائية القائمة.

2- حث الدول العربية على المشاركة في الاجتماعات واللجان وورش العمل القادمة التي ستناقش تنفيذ المبادرة العربية ومقترحات حل ازمة الغذاء العالمية.

3- دعوة المنظمات والمؤسسات العربية والاقليمية والدولية موافاة الأمانة الفنية برؤيتها حول تنفيذ المبادرة العربية ودورها في حل ازمة الغذاء العالمية.

4- الطلب من الأمانة الفنية تشكيل لجنة لإعداد وثيقة/تقرير حول المبادرة العربية وحل الازمة العالمية للغذاء

5- الترحيب بالتعاون فيما بين الامانة الفنية والاتحاد العربي للصناعات الغذائية والاتحاد العربي الافرو آسيوي حول موضوع المنصة الرقمية (الشبكة العربية للعلوم والتكنولوجيا من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة)، والطلب بعقد اجتماع لمناقشة وبلورة هذا التعاون.